mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 04 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 081-481 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الاربعون الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا نواصل الكلام على الايات من قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى قوله تعالى - 00:00:23

جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير قد انتهى بنا الكلام الحلقة السابقة الى قوله تعالى عن اليهود ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار وبينا ان هذا من الكذب على الله - 00:00:43

وان الله لم يعهد اليهم بل انه امره امرهم باتباع الرسل وتصديق الرسل ولو كانت اه ولو كانت معجزاتهم وبراهينهم غير هذه المعجزة ثم قال سبحانه وتعالى مبينا كذبهم وان هذا ليس هو حقيقة الامر - 00:01:07

اه قال سبحانه وتعالى قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات اي بالمعجزات وبالذي قلته. وبالذي قلتم وهو احراق القربان من النار قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فهل امنتم بهم - 00:01:31

لا لم تؤمنوا بهم بل قتلتموهم. فلما قتلتموهم كيف تقتلونهم وهم جاؤوكم بما ذكرتم وبما هو اكثر منه وبما هو اكثر منه من المعجزات فدل على انهم ليس هدفهم الحق - 00:01:54

وانما هذا من باب التعنت هذا من باب التعنت على الرسول صلى الله عليه وسلم والا لو كانوا صادقين لامنوا بالرسل السابقين الذين معهم ما يدل ويقطع بنبوتهم مما ذكروه ومما لم - 00:02:15

يذكروه فلما قتلتموهم؟ باي شيء قتلتم الرسل ان كنتم صادقين بان في ان الله عهد اليكم الا تؤمنوا الا لرسول الا اذا جاءكم بقربان تأكله النار فقد جاءكم ما ذكرتم ومع هذا لم تؤمنوا - 00:02:35

ولم تصدقوهم بل فعلتم ما هو اشنع من تكذيبهم وهو قتلهم ان كنتم صادقين فدل على كذبهم وتعنتهم وتمردهم على الله وعلى رسله وهذا ديدنهم شعب خبيث شعب ماكر شعب - 00:03:01

سيء السيرة ملطخ السيرة على على مدار التاريخ ولا يزالون كذلك الى ان تقوم الساعة قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان كذبوك اي كذبك هؤلاء اليهود فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك. هذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

اذا كذبوك ايها الرسول يا محمد فان هذا طبعهم وهذا ديدنهم كذبوا رسلا من قبلك كما كذبوا عيسى عليه السلام وكذبوا غيره جاءوا بالبينات اي بالمعجزات والزبر وهي الكتب المنزلة من عند الله عز وجل - 00:03:58

والكتاب المنير اي البين الواضح فهم كفروا بالله وبرسله. وما معهم من المعجزات وكفروا بكتب الله عز وجل وحرفوها وبدلوها وغيروها وادخلوا فيها ما ليس منها من الكفريات ومن الضلالات - 00:04:24

هذا تصرفهم مع الرسل وهذا تصرفهم مع كتب الله عز وجل الايمان ببعض والكفر ببعض ما وافق اهواءهم منها امنوا به وما خالف اهواءهم كفروا به. كما قال تعالى اوكلما جاءكم رسول - 00:04:46

بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون اذا فلا يحزنك ايها الرسول ما قابلك اليهود به من الكهر والتعنت والظلال

فان هذا موقفهم من الانبياء السابقين فلا تحزن عليهم وانما عليك البلاغ - 00:05:08
والرسول صلى الله عليه وسلم انما عليه البلاغ فقط واما الهداية واما الحساب فهو عند الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انما عليك البلاغ وعلينا الحساب - 00:05:36
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر. ان الينا ايابهم ثمان علينا حسابهم فما على الرسول صلى الله عليه وسلم الا البلاغ المبين - 00:05:56
وقد بلغ الرسالة عليه الصلاة والسلام. وما على اتباع الرسول من الدعاة الى الله عز وجل الا ان يبلغوا الناس آآ ما انزل الله سبحانه وتعالى واما الهداية فهي بيد الله - 00:06:18
ولكن ولكن هؤلاء الذين يكفرون بما انزل الله عز وجل شرع الله جهادهم في الدنيا وقتالهم في الدنيا قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله - 00:06:36
غفور رحيم فهذه الايات بها موقف اليهود من رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم تعنتهم عليه وفيها بيان طبعهم مع غيره من الانبياء وان هذا لا يستغرب منهم ابدا - 00:06:58
لانهم اصحاب شر واصحاب كفر وضلال وان الحق لا يجدي فيهم لان الانسان اذا لم يرد الحق فانه لا تنفع فيه المواعظ وانما يتبع هواه ومن اضلوا ممن اتبع هواه قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - 00:07:21
اعلم ان ما يتبعون اهواءهم لانهم يريدون اتباع الهوى لا يريدون الحق ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فيحرمهم الهداية لتكبرهم عنها - 00:07:44
ونفورهم من الحق والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:03